

## لسان العرب

( دين ) : الدَّيَّانُ : من أسماء D معناه الحكيم القاضي . وسئل بعض السلف عن

علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : كان دَيَّانَ هذه الأمة بعد نبينا أي قاضيها  
وحاكمها . و الدَّيَّانُ : القَهَّارُ ومنه قول ذي الإصبع العدواني : لاه ابنُ عمِّك  
لا أَفْضَلاتَ في حَسَبِ فينا ولا أَنتَ دَيَّانِي فتَخْزُونِي أَي لست بقاهر لي فتَسوس  
أَمري . و الدَّيَّانُ : D . و الدَّيَّانُ : القَهَّارُ وقيل : الحاكم والقاضي وهو  
فَعَّالٌ من دان الناسَ أَي قَهَّرَهُم على الطاعة . يقال : دَنَنْتُهُم فدانُوا أَي  
قَهَرْتُهُم فَأَطاعوا ومنه شعر الأعرابيِّ يخاطب سيدنا رسولاً : يا سيِّدَ الناسِ  
ودَيَّانَ العَرَبِ وفي حديث أبي طالب : قال له عليه السلام : أُريد من قریش كلمة  
تَدِينُ لهم بها العرب أَي تطيعهم وتخضع لهم . و الدَّيْنُ : واحد الدُّيُونِ معروف .  
وكلُّ شَيْءٍ غير حاضر دَيْنٌ والجمع أَدْيُنٌ مثل أَعْيُنٌ و دُيُونٌ قال ثعلبة بن عُبَيْد  
يصف النخل : تَضَمَّ نَحاجاتِ العِيالِ وضَيَّفَهُمْ ومَهَّمَا تَضَمَّ نَحاجاتِهمُ من دُيُونِهِمْ  
تَقْضِي يعني بالدُّيُونِ ما يُنَالُ من جَناها وإِن لم يكن دَيْنًا على الذَّخْلِ كقول  
الأعرابيِّ : أَدَيْنُ وما دَيْنِي عليكم بمَغْرَمٍ ولكن على الشُّمِّ الجِلادِ القَرَاوِحِ  
ابن الأعرابي : دَنَنْتُ وَأَنَا أَدَيْنُ إِذا أَخَذت دَيْنًا وَأَنشد أيضًا قول الأعرابي :  
أَدَيْنُ وما دَيْنِي عليكم بمَغْرَمٍ قال ابن الأعرابي : القَرَاوِحُ من النخيل التي لا تُبالي  
الزمانَ وكذلك من الإبل قال : وهي التي لا كَرَبَ لها من النخيل . و دَنَنْتُ الرجلَ :  
أَقْرَضْتُهُ فهو مَدِينٌ و مَدْيُونٌ . ابن سيده : دَنَنْتُ الرجلَ و أَدَنْتُهُ أَعطيته  
الدينَ إِلى أَجلٍ قال أبو ذؤيب : أَدَانِ وَأَدَانِيَّ الأَوَّلُونَ بِأَنَّ المُدَانَ  
مَلِيٌّ وفي الأَوَّلُونَ : الناسُ الأَوَّلُونَ والمَشْيَخَةُ وقيل : دَنَنْتُهُ أَقْرَضْتُهُ و  
أَدَنْتُهُ اسْتَقْرَضْتُهُ منه . و دانَ هو : أَخَذَ الدَّيْنَ . ورجل دَانٌ و مَدِينٌ و  
مَدْيُونٌ الأخيرة تميمية و مُدَانٌ : عليه الدينُ وقيل : هو الذي عليه دين كثير .  
الجوهري : رجل مَدْيُونٌ كثر ما عليه من الدين وقال : وناهَزُوا البَيْعَ من  
تُرْعِيَّةٍ رَهَقٍ مُسْتَأْرَبٍ عَضَّه السلطانُ مَدْيُونٌ و مَدْيَانٌ إِذا كان عادته  
أَن يأخذ بالدَّيْنِ ويستقرض . و أَدَانُ فلانٌ إِدَانَةٌ إِذا باع من القوم إِلى أَجلٍ  
فصار له عليهم دين تقول منه : أَدَنْتِي عَشْرَةَ دراهم وأَنشد بيت أبي ذؤيب : بِأَنَّ  
المدان مَلِيٌّ وفيَّ و المَدِينُ : الذي يبيع بدين : و ادَّانَ و اسْتَدَانَ و أَدَانَ :  
اسْتَقْرَضَ وأخذ بدين وهو افْتَتَعَلَ ومنه قول عمر B : فادَّانَ مُعْرَضًا أَي استدان

وهو الذي يَعْتَرِضُ النَّاسَ وَ يَسْتَدِينُ مِنْ مَنْ أَمَكْنَهُ . وَ تَدَايِنُوا : تَبَايَعُوا بِالذِّينِ . وَ اسْتَدَانُوا : اسْتَقْرَضُوا . اللَّيْثُ : أَدَانَ الرَّجْلُ فَهُوَ مُدِينٌ أَيُّ مُسْتَدِينٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا خَطَأٌ عِنْدِي قَالَ : وَقَدْ حَكَاهُ شَمِيرٌ لِبَعْضِهِمْ وَأَطْنَهُ أَخْذُهُ عَنْهُ . وَ أَدَانَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ بَاعَ بِدَيْنٍ أَوْ صَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دِينَ . وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ بْنُ بَدْرٍ : إِنْ فَلَانٌ يَدِينُ وَلَا مَالَ لَهُ . يُقَالُ : دَانَ وَ اسْتَدَانَ وَ ادَّانَ مُشَدِّدًا إِذَا أَخَذَ الدِّينَ وَاقْتَرَضَ فَإِذَا أَعْطَى الدِّينَ قِيلَ أَدَانَ مَخْفِيًّا . وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ قَيْسٍ : فَادَّانَ مُعْرِضًا أَيُّ اسْتَدَانَ مَعْرِضًا عَنِ الْوَفَاءِ . وَ اسْتَدَانَهُ : طَلَبَ مِنْهُ الدِّينَ . وَ اسْتَدَانَهُ : اسْتَقْرَضَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ : فَإِنَّ يَكُ يَا جَنَاحُ عَلِيٍّ دَيْنٌ فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ وَ دَرَنْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ الدِّينَ . وَ دَرَنْتُهُ : اسْتَقْرَضْتُ مِنْهُ . وَ دَانَ فَلَانٌ يَدِينُ دَيْنًا : اسْتَقْرَضَ وَصَارَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهُوَ دَائِنٌ وَأَنْشُدُ الْأَحْمَرَ لِلْعُجَيْدِ السَّلُولِيِّ : نَدِينُ وَيَقْضِي اللَّيْثُ عَدَاً وَقَدْ نَرَى مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضَيْعًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ ضَيْعٌ بِالْخَفْضِ عَلَى الصِّفَةِ لِقَوْمٍ وَقَبْلَهُ : فَعَدُّ صَاحِبِ اللَّحْظَامِ سَيْفًا تَبْيَعُهُ وَزِدُّ دَرَهْمًا فَوْقَ الْمُغَالِيْنَ وَاخْتِنَعَ وَ تَدَايِنَ الْقَوْمُ وَ ادَّانُوا : أَخَذُوا بِالذِّينِ وَالْأَسْمِ الدِّينَةَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : جِئْتُ أَسْأَلُ الدِّينَةَ قَالَ : هُوَ اسْمُ الدِّينِ . وَمَا أَكْثَرَ دِينَتَهُ أَيُّ دَيْنَهُ . الشَّيْبَانِيُّ : أَدَانَ الرَّجْلُ إِذَا صَارَ لَهُ دِينَ عَلَى النَّاسِ . ابْنُ سَيْدَةَ : وَ أَدَانَ فَلَانٌ النَّاسَ أَعْطَاهُمُ الدِّينَ وَأَقْرَضَهُمْ وَبِهِ فَسَّرَ بِهِ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ : أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوْلُونَ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِمْ يَدِينُ الرَّجْلُ أَمْرَهُ : أَيُّ يَمْلِكُ وَأَنْشُدُ بَيْتَ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضًا . وَ أَدَانَ الرَّجْلُ إِذَا أَقْرَضَهُ . وَقَدْ أَدَانَ إِذَا صَارَ عَلَيْهِ دِينَ . وَالْقَرَضُ : أَنْ يَقْتَرِضَ الْإِنْسَانُ دِرَاهِمًا أَوْ دِينَارًا أَوْ حَبًّا أَوْ تَمْرًا أَوْ زَبِيبًا أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ لِأَجْلِ لَأَنَّ الْأَجَلَ فِيهِ بَاطِلٌ . وَقَالَ شَمْرٌ : ادَّانَ الرَّجْلُ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الدِّينُ وَأَنْشُدُ : أَدَانَ أَمَّ زَعْتَانُ أَمَّ يَنْدِيرِي لَنَا فَتَى مِثْلُ نَصَلِ السِّيفِ هُزَّتْ مَصَارِيهُ زَعْتَانُ أَيُّ نَأْخُذُ الْعَيْنَةَ . وَ رَجُلٌ مَدَّيَانٌ : يُقْرَضُ النَّاسَ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بَعِيرُهَا وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا مَدَائِينُ . ابْنُ بَرِيٍّ : وَحَكَى ابْنُ خَالُوَيْهِ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُ الْمَدَّيَانَ الَّذِي يُقْرَضُ النَّاسَ وَالْفَعْلُ مِنْهُ أَدَانَ بِمَعْنَى أَقْرَضَ قَالَ : وَهَذَا غَرِيبٌ وَ دَايِنْتُ فَلَانًا إِذَا أَقْرَضْتَهُ وَأَقْرَضْتُكَ قَالَ رُوَيْبَةُ : دَايِنْتُ أَرَوِيَّ وَالدَّيُونُ تُقْضَى فَمَا طَلَّتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا وَ دَايِنْتُ فَلَانًا إِذَا عَامَلْتَهُ فَأَعْطَيْتَ دَيْنًا وَأَخَذْتَ بِدَيْنٍ وَ تَدَايِنْتُ كَمَا تَقُولُ قَاتِلًا وَ تَقَاتَلْنَا . وَبَعْتَهُ بِدَيْنَةٍ أَيُّ بَتَأْخِيرٍ وَ الدِّينَةُ جَمْعُهَا دِيْنٌ قَالَ رِذَاءُ بْنُ مَنْظُورٍ : فَإِنَّ تُمْسِرَ قَدْ عَالَ عَنْ شَأْنِهَا شُؤُونٌ فَقَدْ طَالَ مِنْهَا الدِّينُ أَيُّ دَيْنٌ عَلَى دَيْنٍ . وَ الْمُدَّانُ

: الذي لا يزال عليه دَين قال : و المَدْيَانُ إِن شئت جعلته الذي يُقْرَضُ كثيراً وإِن شئت جعلته الذي يستقرض كثيراً . وفي الحديث : ثلاثةٌ حق على اءَوْ نُهْم منهم المَدْيَانُ الذي يُريد الأَدَاءَ المَدْيَانُ : الكثير الدين الذي عليه الديون وهو مرفُوع من الدَّين للمبالغة . قال : و الدائن الذي يستدين و الدائن الذي يجري الدَّين . و تَدَيَّسَ الرجلُ إِذا استدان وأَنشد : تُعَيِّسِرني بالدَّين قومي وإِنما تَدَيَّسَتْ في أَشياءٍ تُكْسِبُهُم حَمْدًا ويقال : رأيت بفلان دَينَةً إِذا رأى به سبب الموت . ويقال : رماه اءِ بدَينه أَي الموت لِأَنه دَين على كل أَحَد . و الدَّين : الجِزاء والمُكَافأة . و دَرَبَتْهُ بفعله دَيناً : جَزَيْته وقيل الدَّينُ المصدر و الدَّين الاسم قال : دَينَ هذا القلبُ من نَعْمٍ بِسَقَامٍ ليس كالمُكْسَبِ و دَينَه مُداينةٌ و دَيناناٌ كذلك أَيضاً . و يومُ الدَّين : يومُ الجِزاء . وفي المثل : كما تَدَينُ تُدانُ أَي كما تُجازي تُجازى أَي تُجازى بفعلك وبحسب ما عملت وقيل : كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بك قال خُوَيْلِد بن زَوْف الكلابي للحِث بن أَبي شمر الغَسَّاني وكان اغتصه ابنته : يا أَيُّها المَلِك المَخوفُ أَمَّا تَرَى ليلاً وصُبحاً كيف يَخْتَلِفانِ هل تَسْتَطِيعُ الشمسُ أَن تأتي بها ليلاً وهل لك بالمَلِكِ يَدانِ يا حارِ أَيَقِينُ أَنَّ مَلَأَكَ زائلُ واءِلامُ بَأَنَّ كما تَدَينُ تُدانُ أَي تُجْزَى بما تفعل . و دانَه دَيناً أَي جازاه . وقوله تعالى : { إِنَّا لَمَدِينُونَ } أَي مَجْزِيُونَ مُحاسِبُونَ ومنه الدَّيَّانُ في صفة اءِ D . وفي حديث سَلَمَانَ : إِن اءِ ليدَين للجَمِّاءِ من ذاتِ القَرْنِ أَي يقتص ويَجْزِي . و الدَّين : الجِزاء . وفي حديث ابن عمرو : لا تَسْبُوا السُلطانَ فَإِن كان لا بد فقولوا اللهم دَينهم كما يدَينوننا أَي اجْزِهِم بما يُعاملوننا به . و الدَّين : الحسابُ ومنه قوله تعالى : { مالِك يوم الدَّين } وقيل : معناه مالِك يوم الجِزاء . وقوله تعالى : { ذلك الدَّين القايِّمُ } أَي ذلك الحسابُ الصحيح والعدد المستوي . و الدَّين : الطاعة . وقد دَرَبَتْهُ و دَرَبَتْ لَه أَطعته قال عمرو بن كلثوم : وأَياماً لنا غُرّاً كراماً عَصَيْنا المَلَكَ فيها أَن نَدَينَا ويروى : وأَيامِ لنا ولهم طِوالِ والجمعُ الأَدْيَانُ . يقال : دانَ بكذا ديانةً و تَدَيَّسَ به فهو دَيسٌ و مُتَدَيَّسٌ . و دَيسَتْ الرجلَ تَدَيناً إِذا وكلته إِلى دَينه . و الدَّين : الإسلامُ وقد دَرَبَتْهُ به . وفي حديث علي عليه السلام : محبةُ العلماءِ دَينٌ يُدانُ به . و الدَّينُ : العادة والشأن تقول العرب : ما زالَ ذلك دَينِي ودَيدَني أَي عادتِي قال المُثَقِّبُ العَيدي يذكر ناقتَه : تقولُ إِذا دَرَأَتْ لها وَصَينِي : أَهذا دَينُهُ أَبداءً ودَينِي وروي قوله : دَينَ هذا القلبُ من نَعْمٍ يُريد يا دَينَهُ أَي يا عادته والجمعُ أَدْيَانُ . و الدَّينَةُ : كالدَّينِ قال أَبو ذؤيب

: أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمَّمٍ عَامِرٍ وَدَرِيذَتَهُ مِنْ حُبِّهِ مِنْ لَا يُجَاوِرُ وَدَيْنَ :  
 عُوْدٌ وَقِيلَ : لَا فَعَلَ لَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : الْكَيْسِيُّ سَمِيَ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لَمَّا بَعْدَ الْمَوْتِ  
 وَالْأَحْمَقُ مِنْ أَتَدِيَعِ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى [ ] قَالَ أَبُو عبيد : قَوْلُهُ دَانَ نَفْسَهُ  
 أَي أَذَلَّهَا وَاسْتَعْبَدَهَا وَقِيلَ : حَاسِبَهَا . يُقَالُ : دَرَيْتُ الْقَوْمَ أَدْرَيْتُهُمْ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ  
 بِهِمْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا : هُوَ دَانَ الرَّبَّ بَابَ إِذْ كَرِهُوا الدَّيَّ دِرَاكًا  
 بَغَزْوَةٍ وَصِيَالٍ ثُمَّ دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَّ بَابُ وَكَانَتْ كَعَذَابِ عُقُوبَةِ الْأَقْوَالِ قَالَ : هُوَ  
 دَانَ الرَّبَّ يَعْنِي أَذَلَّهَا ثُمَّ قَالَ : ثُمَّ دَانَتْ بَعْدُ الرَّبَّ أَي ذَلَّتْ لَهُ وَأَطَاعَتْهُ وَ  
 الدَّيْنُ مِنْ هَذَا إِنَّمَا هُوَ طَاعَتُهُ وَالتَّعْبُدُ لَهُ وَدَانَهُ دِينَأً أَي أَذَلَّهُ وَاسْتَعْبَدَهُ . يُقَالُ :  
 دَرَيْتُهُ فِدَانٌ . وَقَوْلُهُ دَيْنٌ أَي دَائِنُونَ وَقَالَ : وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دَرِينَا وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزَّ : { مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ } قَالَ قَتَادَةُ : فِي قِضَاءِ الْمَلِكِ . ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ : دَانَ الرَّجُلُ إِذَا عَزَّ وَدَانَ إِذَا ذَلَّ وَدَانَ إِذَا أَطَاعَ وَدَانَ إِذَا عَصَى وَ  
 دَانَ إِذَا اعْتَدَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَدَانَ إِذَا أَصَابَهُ الدَّيْنُ وَهُوَ دَاءٌ وَأَنْشَدَ : يَا  
 دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَامِي وَقَدْ دَرَيْتَنَا قَالَ : وَقَالَ الْمَفْضَلُ مَعْنَاهُ يَا دَاءَ قَلْبِكَ الْقَدِيمُ . وَ  
 دَرَيْتُ الرَّجُلَ : خَدَمْتُهُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيْهِ . وَالدَّيْنُ : الذَّلُّ . وَالمِدَّيْنُ : الْعَبْدُ . وَ  
 المَدِينَةُ : الْأَمَّةُ المَمْلُوكَةُ كَأَنَّهُمَا أَذَلَّهُمَا الْعَمَلُ قَالَ الْأَخْطَلُ : رَبَّتْ وَرَبَا فِي  
 حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةَ يَطَّلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكُّ لُ وَيُرْوَى : فِي كَرَمِهَا ابْنُ  
 مَدِينَةَ قَالَ أَبُو عبيدَةَ : أَي ابْنُ أَمَّةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى ابْنِ مَدِينَةَ عَالِمٌ بِهَا  
 كَقَوْلِهِمْ هَذَا ابْنُ بَجْدَتِهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : { إِنَّا لَمَدِينُونَ } أَي مَمْلُوكُونَ . وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى : { فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا } قَالَ الْفَرَاءُ : غَيْرَ مَدِينِينَ  
 أَي غَيْرَ مَمْلُوكِينَ قَالَ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ مَجْرِيَّيْنِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ هَلَا تَرْجِعُونَ  
 الرُّوحَ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَمْلُوكِينَ مَدَبَّرِينَ . وَقَوْلُهُ : إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ أَنْ لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ  
 وَالْمَوْتِ قُدْرَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِهِ : { قُلْ فَادْرَؤُوا عَنِّي أَنفُسَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } . وَ  
 دَرَيْتُهُ أَدْرَيْتُهُ دَرِينًا : سُسُوتُهُ وَدَرَيْتُهُ : مَلَكَتُهُ . وَدَرَيْتُهُ أَي مُلِّكْتُهُ  
 . وَدَرَيْتُهُ الْقَوْمَ : وَلِيَّتُهُ سِيَاسَتُهُمْ قَالَ الحُطَّايَةُ : لَقَدْ دَرَيْتُ أَمْرًا بِنَيْكَ  
 حَتَّى تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ يَعْنِي مُلِّكْتُ وَيُرْوَى : سُوِّسْتُ يَخَاطَبُ أُمَّه  
 وَنَاسٌ يَقُولُونَ : وَمَنْ سَمِيَ المَصْرَ مَدِينَةً . وَالدَّيَّانُ : السَّائِسُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ذِي الإِصْبَعِ  
 الْعَدَوَانِي : لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلَاتَ فِي حَسَبِ يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دَرَيْتَانِي  
 فَتَخْزُونِي قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَي وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوْسُونِي . وَدَرَيْتُ الرَّجُلَ :  
 حَمَلْتُهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ . وَدَرَيْتُ الرَّجُلَ تَدْرِينًا إِذَا وَكَلْتَهُ إِلَى دِينِهِ . وَالدَّيْنُ :  
 الْحَالُ . قَالَ النُّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَوْ لَقَيْتَنِي عَلَى دِينِ غَيْرِ

هذه لأخبرتكَ . و الدِّين : ما يَتَدَيَّنُ به الرجل . و الدِّينُ : السلطان . و  
الدِّين : الوَرَعُ . و الدِّين : القهر . و الدِّينُ : المعصية . و الدين : الطاعة .  
وفي حديث الخوارج : يَمْرُقُونَ من الدِّين مُرُوقَ السهم من الرِّمِيَّة يَريدُ أَنْ  
دخولهم في الإسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرِّمِيَّةِ .  
ثم نَفَذَ فيها وخرج منها ولم يَعلَقْ به منها شيء قال الخطابي : قد أَجمع علماء  
المسلمين على أَنَّ الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وَأَجازوا مناكحتهم وَأَكل  
ذبايحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن أَبي طالب عليه السلام فقيل : أَكفَّارُهم قال  
: من الكفر فرُّوا قيل : أَفمنافقون هم قال : إِنَّ المنافقين لا يذكرون الله إِلَّا لِيُكَلِّمَهُمُ  
وهؤلاء يذكرون الله لِيُكَلِّمَهُمُ وَأَصيلاً فقيل : ما هم قال : قوم أَصابتهم فتنة فَعَمُّوا وَصَمُّوا  
. قال الخطابي : يعني قوله : يَمْرُقُونَ من الدين أَراد بالدين الطاعة أَي أَنهم  
يخرجون من طاعة الإمام المُفْتَرَضِ الطاعة وينسلخون منها وا أَعلم . و دَيَّنَ الرجل  
في القضاء وفيما بينه وبينه : صَدَّقَهُ . ابن الأعرابي : دَيَّنَتْ الحالف أَي  
نَوَّيْتَهُ فيما حلف وهو التَّدْيِين . وقوله في الحديث : أَنه عليه السلام كان على دين  
قومه قال ابن الأثير : ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وَإِنما أَراد أَنه كان على  
ما بقي فيهم من إِرث إِبراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من أَحكام  
الإيمان وقيل : هو من الدِّين العادة يريد به أَخلاقهم من الكرم والشجاعة وغير ذلك .  
وفي حديث الحج : كانت قريشُ ومن دان بدينهم أَن اتبعهم في دينهم ووافقهم عليه واتَّخَذَ  
دينهم له ديناً وعبادة . وفي حديث دُعَاء السفر : أَستَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ  
وَأَمَانَتَكَ جعل دينه وَأَمَانَتَهُ من الودائع لِأَنَّ السفر يصيب الإنسان فيه المشقة والخوف  
فيكون ذلك سبباً لِإِهْمَالِ بعض أُمور الدين فدعا له بالمَعُونَةِ والتوفيق وَأَمَّا الأمانة  
ههنا فيريد بها أَهل الرجل وماله ومن يُخْلِفُهُ عن سفره . و الدِّين : الداء عن  
الليثاني وأَنشد : يا دِينَ قَلْبِكَ من سَلَمِي وقد دِينا قال : يا دين قلبك يا عادة قلبك  
وقد دِينَ أَي حُمِلَ على ما يكره وقال الليث : معناه وقد عُوِّدَ . الليث : الدِّينُ من  
الأَمطار ما تعاهد موضعاً لا يزال يَرُبُّ به ويصيبه وأَنشد : معهود و دِينَ قال أبو  
منصور : هذا خطأ والبيت للطرماح وهو : عَقَائِلُ رَمَلَةٍ نازِعَةٍ منها دُفُوفٌ أَقَاحِ  
مَعَهُودٍ و دِينَ أَراد : دُفُوفَ رَمَلٍ أَو كُثْبَ أَقَاحِ مَعَهُودٍ أَي ممطور أَصابه  
عَهْدٌ من المطر بعد مطر وقوله و دِينَ أَي مَوْدُونٌ مبلول من وَدَنَتْهُ أَدِنَتْهُ وَدَنًا  
إِذَا بللته والواو فاء الفعل وهي أَصلية وليست بواو العطف ولا يعرف الدِّين في باب  
الأَمطار وهذا تصحيف من الليث أَو ممن زاده في كتابه . وفي حديث مكحول : الدِّينُ بين  
يدي الذهب والفضَّة والعُشْرُ بين يدي الدِّين في الزرع والإبل والبقر والغنم قال ابن

الأثير : يعني أن الزكاة تقدم على الدّين و الدّين يقدم على الميراث . و  
الدّينانُ بن قَطَنِ الحارثي : من شرفائهم فأما قول مُسَهَّر بن عمرو الضّبيّ :  
ها إنّ ذا ظالمُ الدّينانُ مُتّكئاً على أسرّته يسقي الكوازيذاً فإنّه  
شبه ظالماً هذا بالدّيان بن قَطَن بن زياد الحارثي وهو عبد المُدَانِ في نخوته وليس  
ظالم هو الدّينان بعينه . و بنو الدّينان : بطن قال ابن سيده : أراه نسبوا إلى  
هذا قال السّمّوألُ بن عادياً أو غيره : فإنّ بني الدّينان قُطَبٌ لقومهم  
تدور رحاهم حولهم وتجول